[56] قال: حدثني محفوظ بن المفضل بن عمر، قال: حدثني أبو البهلول يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا حمزة بن حسان، وكان مولى لبني امية، وكان مؤذنا عشرين سنة، وحج غير حجة، واثنى أبو البهلول عليه خيرا، قال: حضرت حريز بن عثمان وذكر علي ابن أبي طالب فقال: ذاك الذي أحل حرم رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى كاد يقع. قال محفوظ: قلت ليحيى بن صالح الوحاظي: قد رويت عن مشايخ من نظراء حريز، فما بالك لم تحمل عن حريز قال: اني اتيته فناولني كتابا فإذا فيه: حدثني فلان عن فلان، ان النبي (صلى ا عليه وآله) لما حضرته الوفاة اوصى ان تقطع يد علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، فرددت الكتاب ولم استحل أن اكتب عنه شيئا. وحدثني أبو جعفر قال: حدثني ابراهيم، قال: حدثني محمد بن عاصم صاحب الخانات قال: قال لنا حريز بن عثمان، ونحن نبغضه، قالوا: لم ؟ قال: لأنه قتل أجدادي. قال محمد بن عاصم: وكان حريز بن عثمان نازلا علينا. ب أخبرني أحمد بن اسحاق، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا سعيد بن كثير عفير الأنصاري، أن النبي (صلى ا عليه وآله) لما قبض اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة، فقالوا: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قد قبض، فقال سعد بن عبادة، لابنه قيس، أو لبعض: انني لا استطيع ان أسمع الناس كلامي لمرضي، ولكن تلق مني قولي فأسمعهم، _____ (1) الحديث هذا مختلق وموضوع ففي سنده حريز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمر بن أسعد الرجي المشرقي المتوفى 163، قال ابن حجر في التهذيب 2: 239: قال عبد الوهاب بن الضحاك، عنه حريز بن عثمان متروك منهم، وحكاه الأزدي في الضعفاء ولا ينبغي الروا ية عنه، وقيل ليحيى بن صالح لم لم تكتب عن حريز ؟ فقال: كيف اكتب عن رجل صليت معه الفجر سبع سنين فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعن عليا سبعين مرة. فتح الملك العلي: 11. أما يحيى بن صالح الوحاظي أبو زكريا المتوفى 222، فقد قال عنه عبد ا بن احمد، قال: أبي لم اكتب عنه لأني رأيته في مسجد الجامع يسئ الصلاة. تهذيب التهذيب 11: 23. (2) ابن أبي الحديد 4: 7. (*)

_____